

# رشحوه للأوسكار □ "عمرو خالد" يتصدر وسائل التواصل بموسم الحج



الأحد 3 سبتمبر 2017 09:09 م

## كتب: - الخليج الجديد

تصدّر منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال موسم الحج الحالي 2017، الداعية الانقلابي "عمرو خالد"، لكنها لم تتناول محدثاً لمحاضرات له أو موعظة كان يداوم عليها في سنوات سابقة، بل كان مادة للانتقاد تارة والسخرية تارة أخرى □

فقد حظيت صورة بطيها عمرو خالد، التُقطت أثناء وجوده في مكة، ظهر فيها مصدوماً ومتفاجئاً حين اكتشف أنه يقف بجانب شخص رفع "شعار رابعة" بحركة اليد المعروفة □

الصورة اعتبرها كثيرون ساخرة وناقمة وتحمل تعبيرات عديدة؛ لكون الداعية المصري، الذي أكد في سنوات سبقت الثورة ضد نظام حسني مبارك، يناير 2011، بأنه من مؤيدي وأتباع "جماعة الإخوان المسلمين"، لكنه نفى انتماءه للجماعة بعد الانقلاب على الحكومة الشرعية الذي أطاح بالرئيس المنتخب، محمد مرسي، في يوليو 2013.

وشعار رابعة أصبح -بحسب مغرّدين تفاعلوا مع الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي- يمثّل عدة رموز؛ أبرزها، رفض لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، وتأييد للرئيس الشرعي محمد مرسي، والتضامن مع ضحايا رابعة، والاعتراف بأنها "مجزرة" وانتهاك إنساني، وليس فض اعتصام □

ومن خلال نصائحه حين يظهر في برامجه على القنوات التلفزيونية، يتهم مشاهدون عمرو خالد، بأنه يمثّل ويدعي الإخلاص والوفاء والصدق، وهو ما تناولوه في مناسبات وتعليقات سابقة، وقد تجددت هذه الاتهامات لعمرو خالد تعليقاً على الصورة، التي قالوا بأنها ليست تمثيلاً هذه المرة □

التعليقات جاءت في أغلبها ساخرة، لا سيما أن طبيعة الصورة تدعو إلى ذلك؛ والسبب نظرة عمرو خالد، وملامح الصدمة والمفاجأة والدهشة التي بدت طاغية على وجهه، التي رأى البعض أنها كانت قد تتسبب بحصول مكروه له □

ولم تخلُ التعليقات من صور تعبّر عن حالة عمرو خالد، بحسب ما يراها ناشطون، وقد أدخلوا تعديلات على الصورة الأصلية □

وجاءت هذه الصورة لتكون مكملة لسلسلة امتعاض واستياء ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بسبب ظهوره في بث مباشر وهو في الحرم المكي يدعو الله لمتابعي صفحته على "فيسبوك".

وتحت وسم "#عمرو\_خالد" جاءت التعليقات تعبّر عن استغراب أصحابها مما بدر منه في أثناء فترة الحج □

الكثيرون وصفوا الداعية عمرو خالد بأنه "ممثل"، في حين وصفته إحدى المعلقات بـ "الفاشل في مجال التمثيل، وقد رُفض في السينما والمسرح لكنه برز في الدعوة"، وقال معلق آخر بأن خالد "مرشح للأوسكار".

- عمرو خالد □ اعترافات متناقضة!

ومع انتشار صورة استغرابه من إشارة مجزرة "رابعة"، التي ترتبط بمعارضتي الانقلاب العسكري، انهالت اتهامات لـ "خالد" بأنه "متلوّن"، فقد أكد في مناسبة سابقة انتماءه لنفس الجماعة، وأكد أنه حين كان طالباً جامعياً انتمى لجماعة الإخوان المسلمين، "وهذا ديدن الشباب الجامعيين المتدينين"، وفقاً لقوله □

لكنه عاد ونفى مطلع 2016 أي علاقة له بالجماعة، وذلك خلال ظهوره ببرنامج تلفزيوني، على إثر حملة شنّها عليه إعلاميون وسياسيون بعد مشاركته في تدشين حملة "أخلاقنا" التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة قائلا: "لست إخوانياً قطعاً وهذا الكلام عيب وسخيف".